



الاستاذة الدكتورة فاطمة الصايغ

أستاذة التاريخ ومجتمع الإمارات، وتاريخ الخليج العربي، رئيس قسم التاريخ، جامعة الإمارات العربية المتحدة. عضوة مجلس دبي الثقافي، ومجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وعضوة في اللجنة الاستشارية في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ومستشارة لهيئة دبي للثقافة.

حصلت على جائزة الإمارات التقديرية، وجائزة سلطان بن علي العويس، وجائزة دبي للجودة، ووسام الشيخة شمة بنت سهيل للمرأة المتميزة، وجائزة راشد للتفوق العلمي، وجائزة المبدعين من مجلس التعاون لدول الخليج. وحصلت على العديد من المنح البحثية من الولايات المتحدة وبريطانيا.

أصدرت عشرة كتب علمية، وأكثر من أربعين بحثاً علمياً محكماً. شاركت في أكثر من ستين مؤتمراً علمياً عربياً وعالمياً، عضوة في عدد من الجمعيات العلمية العربية والعالمية. مديرة تحرير مجلة شؤون اجتماعية.



المراة والجوائز - العويس أنموذجا

يعتبر حفل الثقافة

حقلًا تهيمن عليه الصفة الذكورية. فالمشتغلون بالثقافة والأدب والشعر والقصة من الرجال أضعاف أعدادهم من النساء، على الرغم من نبوغ المرأة في كافة المجالات الثقافية التي ولجتها. وعلى الرغم من المستوى الإبداعي الذي وصلت له المرأة إلا أن نصيبها من حصد الجوائز لا يزال أقل من نصيب الرجل على الرغم من تساوي الطرفين في مستوى الإبداع والنبوغ.

وعلى الرغم من التعليم العالي الذي حصلت عليه المرأة إلا أن ذلك لم يؤهلها أيضا لمنافسة الرجل في الولوج إلى حفل الثقافة بذات المستوى. ونظرة عامة على حفل الإبداع النسوي في الخليج يتبين لنا أن المرأة قد حققت مستويات عالية من الإبداع والنبوغ في كافة المستويات الأدبية، إلا أن نصيبها من نيل الجوائز الأدبية كان دوماً أقل من الرجل.

هذا الوضع لا ينطبق فقط على الجوائز الخليجية والعربية، بل وحتى العالمية. فنصيب المرأة من جوائز نوبل مثلا ضئيل، قياساً بنصيب الرجل.

ضعف تمثيل المرأة في الجوائز يثير العديد من التساؤلات، وي طرح العديد من التحديات أمام صناع الثقافة. فالدراسات تشير إلى أن النساء يواصلن العمل في كافة المجالات الثقافية، ويبدعن فيها، ولكن ما هي العراقيل والتحديات التي تواجه المرأة في الحقل الثقافي وما هي الصعوبات التي تقف في طريقها لحصد الجوائز؟ وهل هناك تحيز ضد المرأة في الحقل الثقافي؟ وهل تلك التحديات علنية أو خفية؟ وهل نجحت الجوائز المخصصة للمرأة في تسليط الضوء على إبداعاتها؟ وهل هناك جوائز في الخليج تحثي بالمرأة المبدعة وتحمل اسمها؟

تهدف الورقة إلى الإجابة على تلك التساؤلات عبر أنموذج مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ومشاركة المرأة في نيل جوائزها وفي لجان التحكيم فيها.

